تنبيه على الصحيح وانهم الشيخ الناصب ليكون كلامه
جاريا على جميع الاقوال وخرج بالمنصوب المجرور
والمرفوع وقال السهيري لا يحتاج الى قوله المنصوب
بل نتركه اولى لان الاحكام لا تؤخذ من التعاريف
الذي يقع به اي عليه يعني على مدلوله الفعل اللغوي
الصادر من الفاعل خرج بذلك بقية المنصوبات
وعلامته ان يخبر عنه بكم مفعول تام من لفظ فعل
حسا او معنى نحو قولك ضربت زيدا فيصح ان تقول
زيد مضروب فزيد لم ينصب لانه وقع عليه
الفعل اللغوي وهو الضرب وهو اساس حسي لم
يعنف وهذا التعريف تعريف بالرسم كما مر اي مثل
ما مر من التعاريف بالرسم لغير هذا العرف وكان
ينبغي ان يوخر قوله وهذا التعريف بالرسم عن التمثيل
ولا يفصل به بين التمثيل بقوله ضربت زيدا وبين
التمثيل بقوله وركبت الفرس واكرمت عمرا واخرص
وكلت الطعام فيصح ان تقول الفرس مركوب وعمرو
مكرم فالفرس مفعول به لانه وقع عليه فعل
الفاعل وهو الركوب ومثله ذلك ويجوز ان يتقدم
على الفعل نحو زيدا اكرمت ويجوز ان يحذف الفعل
نحو قولك زيدا لمن قال من اضرب والسبب في كونه
منصوبا ان الفاعل لا يكون الا واحدا والوقوع ثقيل
والمفعول يكون واحدا فاكثر والنصب خفيف فاعطوا
الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصدا للمعادلة وهو
الفاعل الاتصال بالفعل وحق المفعول ان يأتي بعدهما
نحو ووهبنا لسليمان داود وقد يجب ذلك حيث يودي
تقديم

تقديمه على الفاعل الى اللبس نحو ضرب موسى عيسى
لانتفاء الدلالة على الفاعلية في احدهما والمفعولية
في الاخر فان وجدت قرينة معنوية نحو ارضعت
الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية نحو
ضربت سلمى العاقلة موسى جاز تقديم المفعول وتاخيره
لانتفاء اللبس او يحصر هو بالا او بانما نحو انما ضرب
زيد عمرا وما ضرب زيد الا عمرا او يكون هو والفاعل
ضميرين ولا حصر في احدهما كضربته وقد يتاخر
الفاعل عن المفعول جوازا كقوله تعالى ولقد جاء آل
فرعون النذر ووجوبا بان يتصل بالفاعل ضمير
المفعول كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه لئلا
يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز او يكون المفعول ضميرا والفاعل ظاهرا نحو
ضربني زيد لئلا يلزم فصل الضمير مع التمكن من
اتصاله وهو لا يجوز او حصر الفاعل بانما او بالا نحو
قوله انما يخشى الله من عباده العلما وكقولك ما ضرب
زيدا الا عمرو وهو المفعول به اي مصدوقه فسمان
في بعض النسخ على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل هو
فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل
بينه وبينه بالا اي لا يصح عند الفصحاء في اكثر
الكلام اما الضروري الشعر فيغتفر ذلك كقوله
اعوذ برب العرش من فيه بغت على فالي عوص
الا ناصر وهو اثنا عشر نوعا النوع الاول ضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)